

ارجع في جمعنا وعن الحسن رحمة الله ان صلى الله عليه وسلم سئل الى  
 ربه من فومه وانهم يحرفونه وسألته ان يعلم بها ان لا تخافه عليه  
 فاوحى اليه ان انت وارى كذا فيه شجرة فادع غصنا منها بانك ففعل  
 فجاءت الارض خطا حتى انصب بين يديه خمسه ما ساء الله ثم قال  
 له ارجع كما جئت فارجع فقال علت ان لا تخافه على وحمومته  
 عن عمر بن عبد الله عنه وقال فيه ارفى آية لا اى من كذا بعدها وذكر  
 حوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان صلى الله عليه وسلم قال  
 لا اعربى اريت ارفعون هذا العذق من هذه الخلة الشهد انى رسول الله  
 قال نعم فدعاه فجعل يفر حتى اناه فقال ارجع فعاد الى مكانه  
 وخرجنا للزمذى وقال حديث صحيح

**فصل في قصة حنين الجذع**

وبعد هذه الاحبار حديث ابن الجذع وهو في نفسه مشهور مشتهر  
 والجزيرة متواتر خرجها هل الصحيح ورواه من الصحابة بصحة عشر  
 منهم ابى بكر ، وجابر بن عبد الله ، والنسائي ، وعبد الله  
 بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وسهل بن سعد ، ولى سعد الحارثي  
 وبريد ، وام سلمة ، والمطلب بن ابي ودعة ، رضي الله عنهم ، كلهم  
 يحدث بمعنى هذا الحديث قال الترمذي وحديث السنن صحيح قال  
 جابر بن عبد الله كان المسجد مسقوفا على جذوع نخل فكان النبي صلى  
 الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذوع منها فلما صنع للميز سمعنا  
 لذلك الجذع صوتا كصوت العشار وفي رواية اخرى رضي الله عنه حتى  
 ارجع المسجد بجواره وفي رواية سهل رضي الله عنه وكثر بكاء الناس  
 لما داولوا وفي رواية المطلب وبنى رضي الله عنهما حتى تصدعوا والشق  
 حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكت زاد غيره فقال

البي

النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا بكى لما فقد من الذكر وزاد غيره والذكر  
 لنفسه بله لولو التزمه لم يزل هكذا الى يوم القيمة ثم دعا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن تحت  
 المنبر كذا في حديث المطلب وسهل بن سعد عن اسحق عن انس رضي الله  
 عنهم وفي بعض الروايات عن سهل فدفنت تحت منبره وجعلت  
 في السقف وفي حديث ابى رضي الله عنه فكان اذا صلى النبي صلى  
 الله عليه وسلم صلى اليه فلما هدم المسجد اخذ ابى فكان عذرا الى ان اكلت  
 الارض وعاد وفانا وذكر الاسفري في رحمة الله ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم دعاه الى نفسه فجاءه يخزق الارض فالتزمه فامر فغاد الى مكة  
 وفي حديث بريد فقال لعن النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اربك  
 الخياط الذي كنت فيه بنتك ثلاث عروقك وبكلم خلقك ويخزقك لك  
 حوص وشمة وان شئت اعزسك في الجنة فياكل اولياء الله من تركك توأصقي  
 له النبي صلى الله عليه وسلم لستم ما يقول فقال ابى نغرس في الجنة فياكل  
 معي اولياء الله واكون في مكان لا ابل فيه فسمع من يده فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم قد فعلت ذلك ثم قال لخازن البقاء على بار  
 الفناء فكان الحسن اذا حدث بهذا بكى وقال باعيا الله الحنينة حتى  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سئوا اليه لكانت فاستحق ان ننساقوا  
 الخلق انه روه عن جابر بن عبد الله ويقال عبد الله بن جعفر  
 وامين وابونصرة ، وابن المسيب ، وسعيد بن ابي كروب ، وكريب وابوصالح  
 ورواه عن انس بن مالك ، الحسن وثابت ، واسحق بن ابي طهية ، ورواه  
 عن ابن عمر نافع ، وابو حنيفة ، ورواه ابونصرة ، وابو الوزك ، عن ابي سعيد  
 وعمار بن ابي عمار ، عن ابن عباس ، وابو حنيفة ، وعباس بن سهل بن سعد  
 عن سهل بن سعد ، وكثير بن زيد ، عن المطلب وعبد الله بن بريد ، عن ابيه